

مصدر: عبدالمطلب يتعاون بالمعلومات.. والمنتديات المتشددة منقسمة



من مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى نيجيريا، وقاموا بالاتصال بعائلته، بمساعدة عناصر من الاستخبارات المركزية CIA، وتمكنوا من التعاون معها.

وفي ١٧ يناير/كانون الثاني، عاد العملاء إلى الولايات المتحدة برفقة اثنين من أفراد الأسرة، الذين ساعدوا عبدالمطلب على التعاون من خلال تأكيدها بأنهما "يقفان بالنظام الأمني الأمريكي وبعدالة تعامله".

ولفت المصدر إلى أن المتهم يقوم منذ ذلك الحين بتقديم معلومات "بشكل يومي" لعناصر أجهزة الأمن الأمريكية.

حوارات على المواقع الإسلامية

وفي ظل غياب أي بيان رسمي عن تنظيم القاعدة الذي سبق أن تمنى لعبدالمطلب "الثبات" في السجن، انشغل رواد المواقع التي غالبا ما يستخدمها المتشددون في الحديث عن إمكانية أن يبدل المعتقل النيجيري بمعلومات "حساسة".

وقال المشترك "أبوهريرة" على أحد المنتديات: "تقول الصحف الإترناتية، أنه بعد أن اتضح لأحد عمر الفاروق عبد المطلب المحتجز في أمريكا اليوم، أن التنظيم (القاعدة) لم يهتم بمصيره في تبنينه لعملية الطائرة الأمريكية الفاشلة، وأنه لم يكتفِ إلى مصيره، قرر إبرام صفقة مع السلطات الأمريكية بإدلائه بمعلومات خطيرة".

ورد المشارك "المهاجر في سبيل الله بالقول: "يا أخي تحليل استراتيجي!!!! على أساس أن الرجل كان سيضحي

المستقبل". وتابع المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أنه أرتأى تيسير هذه المعلومات للدلالة على عدم صحة إدعاءات الحزب الجمهوري الذي يلوم الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بسبب طريقة تعامله مع ملف الإرهاب.

وأضاف أن محاولات الاتصال بعائلة عبدالمطلب بدأت في الأول من يناير/كانون الثاني الماضي، بعدما توقف المهاجم عن التعاون مع أجهزة الأمن، فسافر عناصر

البيت الأبيض وعائلة المهاجم. وبالمقابل، أقر فيه رجل الدين اليمني، أنور العولقي، بأن عبدالمطلب هو أحد طلبته، بينما كانت مواقع الحوار الإلكتروني، التي يديرها متشددون، تزخر بنقاشات حامية الوطيس حول إمكانية أن يعترف المهاجم بالمعلومات التي يمتلكها.

وكشف مصدر مطلع على الملف لـ CNN، أن تعاون عبدالمطلب بدأ يثمر عبر "معلومات قد تساعد على منع تعرض الأراضي الأمريكية لهجمات إرهابية في

عبدالمطلب يتعاون بسبب مواقف عائلته

الطريق/ واشنطن/ (CNN)

تتزايد الإشارات التي تدل على أن تنفيذ محاولة التفجير الفاشلة التي تبناها تنظيم القاعدة لطائرة أمريكية في يوم عيد الميلاد الماضي، النيجيري عمر الفاروق عبدالمطلب، قد بدأ بتقديم معلومات أمنية إلى المحققين الأمريكيين، بعد أن دلت تقارير إلى أن ذلك يتم بتسنيق سري بين

الصواريخ لن تهزم الإرهاب في اليمن



الدعم الذي يحصلون عليه من الدوائر الإسلامية المحافظة.

الصواريخ لن تهزم الإرهابيين

جنود سعوديون في موقع متقدم على الحدود اليمنية أثناء مواجهة الحوثيين. وفي حال أصبحت اليمن قاعدة لـ "القاعدة" فإن الخطر يشمل أيضا منطقة البحر الأحمر بسبب التعاون القائم حاليا بين التنظيم

الطريق/ دوتش فلة

تواجه اليمن مشاكل أمنية متعددة في الشمال والجنوب يزيدا تعقيدا تجنر تنظيم القاعدة، فيما لا تزال المعارك بين الجيش والحوثيين غير واضحة المعالم إثر قبول هؤلاء بشروط صنعاء وتعهدهم بعدم مهاجمة السعودية.

منذ ست سنوات والقوات الحكومية اليمنية تقاوم التمرد الحوثيين في شمال - غرب البلاد حيث تعيش طائفة الزيدية الشيعية. ومذ ذاك جرت محاولات عدة لوضع حد للصراع القائم دون جدوى. وبسبب الاعتداءات على حدوده يشارك الجار السعودي في الشمال منذ فترة في المعارك، وشنت طائراته المقاتلة هجمات على المتمردين الذين خرقت الحدود. لا توجد حتى الآن دلائل واضحة على ذلك بل إشاعات كثيرة. ومن جانبها تقف إيران إلى جانب الحوثيين الذين يتلقون السلاح والذخيرة والدعم السياسي من طهران.

ثلاث مشاكل مستعصية تؤرق اليمن

معتقلون في اليمن في نوفمبر ٢٠٠٩ يشتهر بانتمائهم إلى "القاعدة" وتمثل المعارك الجارية في شمال البلاد إحدى المشاكل الساخنة التي تضغط على اليمن. المشكلة الأخرى تتمثل في المساعي الانفصالية لجنوب اليمن الذي كان جمهورية اشتراكية توحدت مع شمال اليمن عام ١٩٩١. وفي الجنوب يتزايد عدم الرضى إزاء الشمال والشعور بعدم المساواة معه، الأمر الذي يثير من وقت إلى آخر النزاعات مع مجموعات تسعى إلى إسقاط الوحدة.

المشكلة الثالثة التي تتسم ببعدها، ربما كونها مشكلة أمنية، هي تنامي نفوذ تنظيم "القاعدة" في اليمن. ومعروف أن قسما كبيرا من المتورطين في اعتداءات الحادي عشر من أيلول /سبتمبر بنحدرود من السعودية واليمن، ويوجد الإرهابيون العائدون

هنا دعما سريعا. ومنذ سنوات والإشارات تتزايد حول سعي تنظيم القاعدة لتحويل اليمن إلى قاعدة لها حيث تكررت الهجمات على أهداف أمريكية وغربية، وبلغ الاعتداء الذي أحبط على طائرة أميركية أخيرا ذروتها. وكان المعتدي نيجيري تلقى تدريباته العسكرية في اليمن لتنفيذ العملية.

الحكومة اليمنية حذرة في التعاون مع واشنطن ويبدو أن الحكومة اليمنية المركزية أضعف من أن تقضي بنفسها على الدمع الناشئة فيها، وواضح أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يخشى السير في تعاون وثيق مع الولايات المتحدة. ولكونه في السلطة منذ ٣٠ سنة يعرف أنه غير قادر على الظهور كحليف مع أميركا، ولذلك يرفض بقوة أي تدخل أميركي مباشر في بلده، الأمر الذي يرضى أيضا الرئيس باراك أوباما. لكن الائتلاف يخفيان أن الجيش الأمريكي ينشط منذ فترة طويلة في اليمن، إذ أن الأميركيين يدرّبون القوات العسكرية اليمنية ويشنون غارات جوية فيها كما حصل أخيرا حيث سقط العشرات من أتباع "القاعدة" ومن المدنيين.

والاندماج الذي حصل بين أنصار القاعدة في اليمن والسعودية تحت اسم "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب" يمكن أن يشكل خطرا على المملكة السعودية التي تلاحق الإرهابيين على حدودها دون أن تتمكن من قطع

والصوماليين. وسيكون باستطاعة المتطرفين من الجانبين الإضرار بطرق المواصلات البحرية التي تستخدمها أيضا سفن ضخمة لنقل النفط، ما سيشكل ضغطا متزايدا على الغرب الذي يقف بلا حول ولا قوة أمام قراصنة البحر الصوماليين. ولا ننسى هنا أيضا الخطر الذي ستعرض له دول القرن الإفريقي أيضا.

إن التطورات الجارية في اليمن وفي شرق أفريقيا تعتبر واقعا معاشا في باكستان. ومع إسقاط حكم طالبان في أفغانستان تراجع مركز قوتهم إلى باكستان التي أتوا منها في الماضي ويستخدمونها اليوم للزحف مجددا إلى أفغانستان. والمحاولات الأمريكية المذبذبة لكبح هذا التطور لم تنجح حتى اليوم، كما أن استخدام الصواريخ ضد الإرهابيين غير ناجح لوحده لا في أفغانستان أو لا في باكستان ولا في الصومال أو اليمن أيضا.

الكاتب: بيتر فيليب
أسكندر الديك



شركة الجوكر

مدينة الأمان السكنية

امتلك شقة في قلب عدن بالتقسيم المرير وبدون دفعات أولى

الجمهورية اليمنية
عدن - كابونا - شارع التسعين أمام محطة الكقراباء

لغفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186
فاكس +967 2 398486 جوال +967 713 987 878

Web : www.alamancity.com
Email : info@alamancity.com

نتقدم بخالص العزاء والمواساة الى الاخ
الاستاذ / طه علي ابو قول
بوفاة المغفور له باذن الله تعالى
شقيقه الحاج/ فؤاد علي ابو قول

سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته والمغفره وان يلهم
اهله وذويه الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

الاسيف / ايمن محمد ناصر محمد

**صبرا
جميلا
ابوولي**